

بقايا ازلام صدام يقتاتون على موائد الأتراك

سياسيون لـ (م) : محاولات تركية لتشكيل المشهد العراقي المقبل

بغداد / وائل نعمة

احتلالاً ودعا الموسوي الى ضرورة التحرك الدبلوماسي الفوري لتحديد موقف تركيا. من جانبه اوضح القاضي وائل عبد اللطيف لـ (المدى) ان معظم الدول تحاول التدخل بالشأن العراقي، وتتخذ في سبيل ذلك نزاع كثيرة تارة بالحجة الطائفية وتارة اخرى بالورقة القومية كما الحال مع تركيا التي تلعب بالورقة الاقتصادية من جانب وبالمدافع عن حقوق التركمان التي تدعي بانها تريد استحصال حقوقهم في العراق شأنهم شأن العرب والاكراد. واذاف عبد اللطيف: ان تركيا كتفت من تدخلها في الشأن العراقي خلال السنة اشهر الماضية ، خصوصاً بعد افتتاح القنصلية التركية في البصرة ، ثم تحاول القنصل بمدينة الموصل بكل حرية وعقد اللقاءات مع رؤساء العشائر ومع الشخصيات الشعبية والرسمية في المدينة كل هذا يعكس التدخل التركي في العراق. واستنكر القاضي وائل مثل هذا مؤتمرات ولقاءات مع مايسمى بالمقاومة العراقية ويعتبرها جزءاً من الارهاب وهم مجموعة من التكفيريين والقتلة ويريدون ارجاع عقارب الساعة الى الوراء وارجاع العراق الى وقت سيطرة المليشيات والجماعات المسلحة. ويرى عبد اللطيف ان هذا اللقاء مخطط له في هذا التوقيت ويحمل دوافع سياسية، شأنه شأن عمليات التجسير التي حدثت مؤخرا في بغداد والتي كانت بوافعها سياسية وتحمل رسائل من الجهات التكفيرية بانها موجودة الجماعات في تركيا في هذا التوقيت الحساس بعد محاولة ضغط على تشكيل الحكومة العراقية لم تنته بعد. ومن جانب آخر فان تركيا لها علاقات اقتصادية واسعة مع العراق والاسواق العراقية مفتوحة امام البضائع التركية والشاحنات التركية تجوب العراق في اقصاءه الى الاضواء ، بالإضافة الى الملف الشائك مع حزب العمال الكردستاني واستهدافهم بالعداوات والمذبذبة بشكل مستمر وقبل اكثر من سنتين بعملية عسكرية لتجفيف منابع الفصائل المسلحة لهذال الحزب. وبهذا الصدد يشير القاضي وائل اذا الحكومة

التركية لم تستحصل موافقة الحكومة العراقية على عقد مثل هكذا اجتماع فأنها ستعرض مصالحها الاقتصادية في العراق الى الخطر، وان العراق يملك الكثير من اوراق الضغط والمخلفات سواء الامنية او السياسية او الاقتصادية التي يمكن ان يفيرها للدفاع عن حقوقه واحترام سيادته والمعاملة بالمثل. فيما يعتقد نصير الجاريجي في اتصال مع (المدى) ان هذه الخطوة بادرة خطيرة من الجارة تركيا خصوصا وانها ترعى مؤتمرا لجهات تدعم قتلة ومجرمين ومطوليين للعدالة في العراق ، وعلى الحكومة التركية ان تتعامل مع العراق بالمثل وان تتعاون معه كما تعاون العراق مع تركيا في قضية حزب العمال الكردستاني وحتى الموقف الشعبي العراقي كان رافضا ان يكون العراق منطلقا للضرر بمصالح الجيران. ويعتني الجاريجي ان لتزلق تركيا في دعمها ومساندتها للجهات الارهابية والتكفيرية التي مديات بعيدة وان لا تكون ضمن الدول التي تؤثر سلبيا في العملية السياسية وعلى مستقبل العراق ،وطالب الجاريجي تركيا بأن تحدد موقفها بشكل صريح من العملية السياسية الجارية في العراق ومن الارهاب العراقي واثارت عليها المسلحة التي تزعم امن العراق ، وان يكون موقفها ايجابيا خصوصا وان هناك الكثير من المشتركات التاريخية التي تربطها مع العراق. واكد الجاريجي: بان على الحكومة العراقية ان تبادر وتنبه تركيا الى خطورة رعايتها لمؤتمرا من هذا النوع وان تطلب منها ان تكون ايجابية في تعاملها مع الوضع العراقي. ومن جانبه يؤكد مثال الالوسي في حديثه مع (المدى) ان الاجتاع المتعددة التي تصف هؤلاء الجمعات بالمقاومة او الصداميين او طول البعث او ازلام النظام السابق فانها تتخذ من العراق العواصم العربية والعالية مطلقا لتخريب العملية السياسية وتهديد حياة المواطن العراقي، ويشير الالوسي الى تحركات تركيا مؤخرا باتجاه قضية كركوك والموصل وبغداد، وانها تجمع الاوراق لتضغط على العراق ولتتدخل في شؤونه وهي تفكر

شكرام ضح شيكاه (اكر حيلت نداري؟ جرا لطف ميكوني)

وهذه الحكاية تحكي ان عراقياً دعا احد اصدقائه الإيرانيين لطعام العشاء، فقبل الخادم طبقاً كبيراً من (الدولة)، وهي حشو من الرز المزوج باللحم المفروم يغلف بورق العنب او السلق، فقال العراقي: بفرما اغا، يعني تفصل ، فامتنع الإيراني عن تناول (الدولة) بعد ان تأملا لانه لم يالف هذه الاكلة من قبل، فآثر الداعي من هذا واخذ يحدث ضيفه عن لذة (الدولة) وطعمها غير ان الضيف قال له : (در اين طعام حيلت هست) اي ان هذا الطعام مغشوش فتعجب صاحب الدعوة من ذلك وسأله باللغة الفارسية: چرا؟ اي ماذا؟ فغضب الضيف وقال: اكر حيلت نداري؟ چرا لطف ميكوني اي لو لم يكن هذا الطعام مغشوشا ؛ فلماذا لف بورق العنب؟ ونحن لانستطيع ان نقول (ان الجرة مزروفة) لان المدافعين عنها كثيرون، ولا احد يصيد حتى ان عدنا للزهر مرات عديدة ؛ ولو كانت لدينا الاستطاعة لاكتفينا بالحكاية وتركنا التعليق لانه كما يقولون: (ان المرء يخبوء كل احد على لسانه) ، وبالتالي فقد مدح الكثيرون الصمت وعضوا بالحداد لانه منار الشرور وجالب الماسي. ومع هذا وذاك لانريد ان نخل العشب في تخميناتنا ونأخذ القوم على حسب نواياهم ، فقد بعينا كثيرا، واخذت الانتخابات منهب ماخذاً كبيراً وجها مضاعفا، والان تأخذ منهم التوافقات ما تأخذ، وعسى الا يسعوا كلمات الاخرين ويبدون بهداهم لبيبي للحن عراقيا لا تشوبه شائبة ولا يتدخل فيه من يريد افضاله في الباطن، ويظهر الحرص على انجاحه في الظاهر، فقد تكلم الكثيرون عن تقاسم السلطة وكانت مقترحات عديدة ومنها ان تتسلم إحدى الشخصيات رئاسة الوزراء لمدة سنتين ومن ثم يأتي الفائز الآخر ليتسلمها لسنتين اخريين ، وهذا مجانبه للضواب وربما يؤدي الى الوقوع في المحاذير وربما المشاكل التي تستطول وتطول وربما يصبح هذا الاقتراح (القشة التي قصبت ظهر الجمل).

الديمقراطية في العراق مع ما هي عليه ، خطت خطوات جريئة بعد تشكيل الوعي لدى الشعب العراقي خلال فترة قياسية، كنا نتوقع ان يجري ماجري في الانتخابات في السابع من آذار، بعد ١٦ عاما واكثر اي بعد اربع دورات انتخابية، لكن الوعي الذي يحاول ان يتخلص من سآذ سيطرة القواعد الجاهزة والايديولوجيات، كان ناجحا بالمتميز وكانت انتخابات تنمي ان الشعب العراقي قد عرف دوره وقدر مسؤوليته التاريخية في انجاح هذه التجربة الفريدة بنوعها بين دول المنطقة؛ ولم يبق الا القليل كي نحرز تقدما كبيرا يشار اليه بالبنان. طبع الامر منوط بالكتل الكبيرة، وثقافتها في تداول السلطة سلميا، وهذا هو بيت القصيد لانها لن تكون آخر انتخابات، ولم تكن هي الاولى ، صحيح ان من يحكم اربع سنوات يحتاج الى اربع اخرى لاستكمال مسيرته ومشاريع حكومته وقوانينها العديدة ويكمل ما بدأه، لكن لكانت الثقة الكبيرة بالآخرين والتعويل عليهم في ترجيح كفة الشعب والاهتمام بالخدمات وكذلك الانصراف الى الوطن ومحاولة مداواة جراحه بقوة ورفق.

عبدالله السكويتي

مشاورات تمهيدية لانطلاق تفاهمات الحكومة المقبلة

بغداد / المدى وكالات

فيما قال عضو ائتلاف دولة القانون وليد الحلبي ان ماجري حالياً بين الكتل السياسية هي حوارات لتقريب وجهات النظر وان المشاورات الحقيقية تبدأ بعد اعلان النتائج النهائية للانتخابات وحسم مسألة الطعون. وقال الحلبي بحسب الوكالة الاخبارية لانياء امس الاحد: "من الطبيعي ان كل عملية تشكيل حكومة تسبقها مشاورات وحوارات للاتفاق على الاسس والبرامج ولا يمكن الاتفاق مع اي كيان سياسي من دون معرفة البرنامج السياسي وطريقة العمل. من جهته اوضح عضو ائتلاف دولة القانون حيدر الجوراني: "انه يجب الاتفاق بين الكتل السياسية على الامور الرئيسية والمقصلة الخاصة بتشكيل الحكومة المقبلة قبل الجلوس للطولة المستديرة". واذاف الجوراني بحسب وكالة الصحافة المستقلة: "ان ائتلافه ليرفض هذا الامر وانما نريد التوصل الى تفاهمات قبل الدخول في لقاءات الطولة



ابراهيم الجعفري



برهم صالح

على "ان ائتلافه لديه توافقات مشتركة مع الائتلاف الوطني العراقي حول الكثير من القضايا الخاصة بالمشهد السياسي". وقد صرح ببعض اعضاء الائتلافين ان هناك بوادر جدية لإعلان التحالف المشترك بينهما مع التحالف الكردستاني لتشكيل الحكومة المقبلة. فيما كشفت مصادر مقربة من رئيس القائمة العراقية ابياد علاوي عن تقديم

بالاختصار

الزبيدي: المرحلة المقبلة تتطلب

توفير أفضل الخدمات للمواطنين

أكد وزير المالية المهندس باقر الزبيدي أن المرحلة المقبلة من تاريخ العراق الحديث تتطلب توفير الخدمات وتحسين واقع المواطن العراقي. وقال الزبيدي في بيان له تكلف (المدى) نسخة من امس وخلال لقائه مع رجب تفتت نائب سفير مملكة اسراليا في العراق وروبرت جيم تايسون ومدير قسم الوكالة الاسترالية للتنمية الدولية فرانك تومسن: ان التجسيرات الاخيرة التي طالت عددا من السفارات هدفها زعزعة الوضع الأمني والتأثير على تشكيل الحكومة المقبلة. مؤكداً ان الجميع يجب ان يشعروا بارتياح لأنهم جزء من مصدر القرار وانهم شريك اساس في العملية السياسية التي تسعى لتحقيق افضل الخدمات للمواطنين في مجالات مكافحة البطالة والسكن وتحقيق الرفاهية والأمان لكل العراقيين.

زيباري: فتح السفارة الفنزويلية مؤشر على تطور العلاقات بين البلدين

أكد وزير الخارجية هوشيار زيباري ان إعادة فتح السفارة الفنزويلية في بغداد هو مؤشر على تطور العلاقات بين البلدين اللذين تربطهما المصالح المشتركة. وأشار زيباري في بيان لكتبه تلقت (المدى) نسخة منه خلال استقباله القائم بالأعمال الفنزويلي الجديد جوناتان دايفي فيلاسكو الى استعداد الوزارة والحكومة العراقية على تقديم جميع التسهيلات لانجاح مهمتهم في إعادة السفارة لعملها بالشكل الذي تقوم بهما على اكمل وجه. من جانبه عبر فيلاسكو عن غبطته بوجوده في بغداد وسيعمل جاهدا في إعادة سفارتهم لتقوم بهماها الدبلوماسية على اكمل وجه، شاكرا الخارجية العراقية والحكومة على التسهيلات التي قدمت لهم منذ وصولهم.

ألا طالباني: زيارة رئيس الجمهورية لسعودية ستثمر عن نتائج ايجابية

عبرت عضوة التحالف الكردستاني ألا طالباني عن إعجابها ان الزيارة التي يقوم بها الرئيس جلال طالباني الى المملكة العربية السعودية امس ستثمر عن نتائج ايجابية كونها اتت في وقت مهم جدا في العراق. وقالت طالباني بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي: ان العراق يشهد تحولا مهما ويعمل لبناء وتعسيق الديمقراطية وهناك مناقشات وحوارات مكثفة لتوحيد الرؤى بغية تشكيل ائتلافات لغرض تشكيل الحكومة المقبلة، مضيفة ان السعودية ليس لها دور مهم في العراق اما لانها لم تعمل بشكل جاد لتعزيز هذا الدور وانها تأخرت في دعوة المسؤولين العراقيين لمناقشة الاوضاع التي يمر بها العراق واقتضرت على لقاء مجموعات عراقية غير رسمية وغير ممثلة في الحكومة العراقية.

الحكومة السعودية نصيحة لعلاوي ، وقبالات أخرى في قائمته ان تشارك هذه المرة في الحكومة، بأية صورة ممكنة. وقالت المنصاري بحسب (الوكالة الاخبارية لانياء) امس الاحد: "ان السعودية قلقة بشأن موقف علاوي من أنه لا يقبل بالمشراكة في الحكومة المقبلة، إلا إذا كان هو على رأسها ك (رئيس للوزراء). وأشار الى ان السعودية نصحت اعضاء القائمة العراقية بضرورة عدم التفريط بالدعم الاقليمي للقائمة ، عبر فتح خط علاقة وثيق مع طهران، حتى وإن كان الثمن وصول علاوي للسلطة، وفتح صفحة جديدة مع ايران، في حال اصبح رئيسا للوزراء. وقال مند القائمة العراقية في اللقاءات عقدت سابقا مع دولة القانون والتحالف الكردستاني والقائمة العراقية بصورة غير مباشرة ، وان الحكم "سند على أهمية وضع المعايير والاسس قبل اقرار أي من المرشحين ليكون رئيس الوزراء".

نشر أجهزة حديثة للكشف عن المتفجرات في بغداد استشهد ثلاثة أشقاء وجرح رابع بانفجار عبوة ناسفة في ديالى وتكريم ٣٠ ضابطاً بميسان

بغداد . محافظات /

المدى وكالات

أعلنت محافظة بغداد عن توزيع أكثر من ٢٠٠ جهاز سونار كشف للمتفجرات على قيادة عمليات بغداد ودارة مكافحة المتفجرات بغية نشرها في نقاط التفقيش في العاصمة. وقال محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق بحسب راديو (سوا) ان "الأجهزة استوردت من قبل وزارة الصناعة وقامت وزارة الداخلية بفحصها، وقد تم توزيع أكثر من ١٠٠ جهاز على قيادة عمليات بغداد وتمتلكها إلى دائرة مكافحة المتفجرات وبعض المؤسسات، مشيراً إلى ان الهدف من هذه الأجهزة هو التخفيف من الاختناقات المرورية بعد ان كان المواطن يقضي مدة طويلة للمرور من نقاط التفقيش".

وفي ديالى قال رئيس اللجنة الأمنية في المحافظة مثني التميمي ان الجماعات الارهابية عادت لتنتشط في بعض مناطق المحافظة بشكل واسع. وواضح التميمي بحسب راديو (سوا) ان تصفير الأجهزة الأمنية يؤدي الى وقوع خروقات أمنية من وقت لآخر، لافتاً الى الوقت نفسه إلى ان المحافظة "وضعت دراسة لمعالجة الخطل الأمني من خلال التركيز على مداخل المحافظة، مشيراً



اجهزة جديدة لكشف المتفجرات . ف. آ ب

وفي السباق ذاته قال مصدر في الشرطة ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور سيارة مدنية امس في ناحية العظيم ،ما أدى الى استشهاد ثلاثة وجرح رابع، مشيراً الى ان الاربعة هم اخوة ويتنمون الى تشكيلات الصحوه. فيما كتشف محافظ كربلاء أمال الدين

الهجمات المسلحة". وقال التميمي ان السلطات في المحافظة تنتظر قرار وزير الداخلية بشأن تعيين مدير لقائد الشرطة التي أقله مجلس المحافظة بعد تفجيريات الخالص، مشيراً إلى اختيار أحد مساعدي القائد السابق وهو "حسن عاصي راضي" للمنصب.

الهر عن وجود معلومات استخبارية تجعل القوات الأمنية تأخذ تحوطات أمنية لعدة ايام، داعياً المواطنين في المحافظة الى الامتثال والصبر من اجل المحافظة. وقال الهر بحسب موقع (نون) اثناء زيارته العتبة الحسينية المقدسة وصلتنا معلومات أمنية تؤكد خطورة الوضع الأمني ويجب ان نتحوط وننتحل عدة ساعات او يوم او يومين، لانستطيع ان نضحي بكريلاني واحد او زائر واحد، الظروف صعبة التي نمر بها وان شاء الله تنتهي وترجع الامور لطبيعية. اما في صلاح الدين أعلن مصدر امني مسؤول بالمحافظة عن مقتل مسلح واعتقال اثنين آخرين في احدى القرى التابعة لقضاء الشراقات شمالي كركيت. وقال المصدر بحسب وكالة كردستان لانباء ان "قوة من الشرطة قتلت امس الاحد مسلحا واعتقلت اثنين آخرين في قرية العيثة في قضاء الشراقات التابع لمحافظة صلاح الدين، مضيفا ان دورية عراقية اميركية مشتركة قامت باعمال تفقيشية ورutinية بالقرب من القرية تعرضت لانفجار عبوة ناسفة على احد الطرق فردت على مصدر اطلاق النار بالقرب من المكان قتلت مسلحا كان مسؤولاً عن تفجير العبوة واعتقلت

